ZANCO Journal of Physical Education and Sport Sciences (ZJPESS)
Online ISSN: 2958-0900 Print ISSN: 2958-0897

دراسة الخجل لدى ضعيفات السمع وعلاقته بالعنف الأسري في محافظة بغداد

١ـ أ.د. ثائر داود سلمان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد
thaer@cope.uobaghdad.edu.iq

٢ـ م.م. رؤى أكرم طه
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد
Ruaa.akram1204a@cope.uobaghdad.edu.iq

1-Prof.Dr. Thaer Dawood Salman
College of Physical Education and Sport Sciences
Baghdad University

2- Assist.Instr. Roaa Akram Taha
College of Physical Education and Sport Sciences
Baghdad University

٣ـ م.م. محمد آزاد عبد الله
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة صلاح الدين – أربيل
Mohammed.a.Abdullah@su.edu.krd

3- Assist.Instr. Mohammed Azad Abdullah
College of Physical Education and Sport Sciences
Salahaddin University – Erbil

معلومات البحث

القبول : ٢٠٢٥/٨/٤
النشر : ٢٠٢٥/١٢/٢٢

الكلمات المفتاحية : الخجل ، العنف الأسري ، ضعيفات السمع

http://dx.doi.org/10.21271/ZJPESS.2.2.1

ملخص البحث

تم التطرق إلى مفهومي الخجل والعنف الأسري لدى الفتيات ضعيفات السمع **ومشكلة البحث** تكمن بدراسة العنف الأسري لضعيفات السمع وعلاقته بالخجل ومعرفة ما يترتب عن ذلك بالنسبة للفتاة المراهقة ضعيفة السمع أثناء تعرضها للمعاملة السيئة وأثره على شخصيتها ، فالخجل هو نتيجة لأساليب التربية الخاطئة التي تعاني منها الفتاة ضعيفة السمع ، **ويهدف البحث إلى** التعرف على الخجل وعلاقته بالعنف الأسري لدى ضعيفات السمع في محافظة بغداد ، وقد تم أستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتم تحديد عينة البحث والمتمثلة بالفتيات ضعيفات السمع والبالغ عددهن (٦٤) فتاة ، وتم تطبيق مقياسي الخجل والعنف الأسري ، وبعد معالجة البيانات ومناقشتها تم التوصل إلى وجود علاقة أرتباط معنوي بين الخجل والعنف الأسري لدى الفتيات ضعيفات السمع .

الكلمات المفتاحية : الخجل ، العنف الأسري ، ضعيفات السمع

A study of shyness among women with hearing impairments and its relation to domestic violence in Baghdad Governorate

Abstract

The concepts of shame and domestic violence among hearing-impaired girls were addressed. The research problem lies in studying domestic violence among hearing-impaired girls and its relationship to shame, as well as understanding the consequences for hearing-impaired adolescent girls when they are subjected to abuse and its impact on their personality Shyness is a result of the wrong parenting methods that the hearing-impaired girl suffers from. The research aims to identify shyness and its relationship to domestic violence among hearing-impaired girls in Baghdad Governorate. The descriptive approach was used in the survey method and the research sample was determined, which is represented by hearing-impaired girls, numbering (64) girls The shyness and domestic violence scales were applied, and after processing and discussing the data, it was concluded that there is a significant correlation between shyness and domestic violence among hearing-impaired girls.

- **Keywords:** shame, domestic violence, hearing-impaired girls.

١ ـ مقدمة البحث :

تعتبر الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع والتي تتعهد للفتاة بتوفير الدفء والعناية والرعاية والحب والأمان منذ نعومة أظفارها حتى تكبر وتستطيع الاعتماد على نفسها والإنطلاق نحو العمل وتنضج شخصيتها و تتغلب على الارتباك وتكون منسجمة إجتماعياً، أن الفتاة ضعيفة السمع تشعر بالإحراج أحياناً لعدم قدرتها على الانسجام مع المجتمع الذي تعيش فيه ، وهي تفسر كل خدمة تقدم لها من ذويها بأنها عبارة عن الخوض بأمورها الشخصية والذي تفسره بكونه معاملة سيئة لها ويؤدي إلى إحباطها ، ويعتبر الخجل سمة من سمات الشخصية ذات الصبغة الإنفعالية التي تختلف من فتاة لأخرى وعلى وفق كل موقف وكل ظرف تتعرض له ، وللأهل دور رئيس في تنشئة الأبناء فإذا ما أستمروا في معاملتهم كأطفال مدللين وإبعادهم عن مواجهة أمور الحياة خوفاً على صحتهم والمحافظة على سلامتهم سيؤدي ذلك إلى زيادة الخجل والأنعزال عن حتى عن الأصدقاء ربما لكونهم ضعيفوا السمع أو ربما يشعرون بأنهم منفصلين عن مجتمعهم وأنهم ضعيفي الشخصية والذي يؤدي بدوره إلى الخجل .

كما ويعد عنف الأسرة تجاه أبنائها أحد الظواهر الاجتماعية التي تؤدي هدم الألفة بين أفراد الأسرة الواحدة وزيادة أبتعاد الأبناء عن الانسجام مع أفراد المجتمع ، وأن العنف داخل الأسرة على الفتاة ضعيفة السمع يأخذ عدة أشكال ومن عدة أشخاص منها الجسدي واللفظي ونتائجها تؤثر على نفسية الفتاة ضعيفة السمع وسلوكها الأمر الذي قد يساعد على تهيئتها لتصبح فتاةً جانحةً في الحياة .

وأهمية الدراسة تكمن بكونها جاءت لتدرس الخجل وعلاقته بالعنف الأسري الذي تتعرض له الفتيات ضعيفات السمع من معاهد الصم والبكم والإفادة من نتائجها في كيفية التعامل مع الأبناء ليكونوا أشخاص غير خجولين ، وتعتبر دراسة مشكلة العنف الأسري وعلاقته بالخجل مهمة جداً لكل من الفتيات ضعيفات السمع وذويهن لتكون الصورة واضحة للآباء بأن عنفهم مع فتياتهم يؤثر على سلوكها وشخصيتها وعلى أضطرابها النفسي ، فالخجل هو نتيجة لأساليب التربية الخاطئة التي تعاني منها الفتاة ضعيفة السمع ، إذ تشعر بأنه لا فائدة منها وغير مرغوبة كما إنها تعامل معاملة قاسية تدل على كراهها وعدم محبتها من عائلتها لذا فإنها تميل للوحدة والانعزال والأنطواء وعدم ثقتها بنفسها مما يسبب إنتكاسات وزيادة في خجلها ، ونتيجة إحساس الباحثون بالمشكلة موضوع الدراسة عن طريق الاحتاك بالمجتمع والأجهزة الأعلامية أتضح لهما بأن هنالك العديد من الأسر التي تعيش فيها الفتيات ضعيفات السمع مع الوالدين الذين يمارسان أو أحدهما الإساءة البدنية بحق الفتاة ، لذلك يرى الباحثون إن ظاهرة العنف الأسري بحق الفتاة ضعيفة السمع ونتائجه المتعلقة بخجلها بحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث لمعرفة إلى أي حد يؤثر الخجل على الفتاة المراهقة ضعيفة السمع من جراء أساليب التربية الخاطئة والمتمثلة بالعنف الأسري من أجل أن يتم ألقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا ، لذا يحاول الباحثون في الدراسة الحالية أن يتعرفوا على نوع العلاقة ما بين الخجل بالعنف الأسري لدى الفتيات ضعيفات السمع بغية ألقاء الضوء على مخاطرها ومحاولة الحد من أنتشارها ، ويهدف البحث إلى التعرف على الخجل وعلاقته بالعنف الأسري لدى الفتيات ضعيفات السمع في محافظة بغداد ، وأجريت الدراسة للفترة ٢٠٢٤/١١/٢٥م لغاية ٢٠٢٥/١/٨م .

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه " دراسة الظواهر لدى أفراد مجتمع ما كما هي بدون تدخل الباحث بإحداث أية تغييرات على قيم هذه الظواهر أو التأثير عليها بأية صورة " (عبد الفتاح، ٢٠٢٢، صفحة ٢١٨) .

عينة البحث :

أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية لبعض الفتيات ضعيفات السمع والموزعين على معهدي الأمل والرجاء للصم والبكم في محافظة بغداد وبواقع (٣٢) فتاة من كل معهد وبذلك أصبح العدد الكلي (٦٤) فتاة .

وسائل جمع البيانات :

أشتملت على (المصادر والمراجع العلمية ، الاختبارات والقياس ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت) ، جهاز حاسبة علمية يدوية ، جهاز حاسوب **(Pentium – 4)** ، ساعة توقيت ، أستمارة تسجيل فردية لمقياس الخجل ، أستمارة تسجيل فردية لمقياس العنف الأسري) .

خطوات تنفيذ إجراءات البحث الميدانية :

تم استخدام مقياسين / الأول مقياس الخجل (بنت أسعد، ٢٠٠٢، صفحة ٦٠) ، والثاني مقياس العنف الأسري (المطيري ، ٢٠٠٦، صفحة ٧٦) ، وفيما يلي توضيح المقاييس وأسلوب أستخدامها :

أولاً / مقياس الخجل : يتكون المقياس من (٣٦) فقرة ، وتتم الإستجابات على الفقرات على وفق (نعم ، أحياناً ، لا) ، وتصحح العبارة بمنحها الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ، ويتكون المقياس من (١٦) فقرة موجبة و (١٠) فقرات سلبية ، وأن الدرجة العالية تدل بأن الفتاة خجولة .

ثانياً / مقياس العنف الأسري : يتكون المقياس من (٣١) فقرة موزعة على أربعة محاور كالتالي :

١. حجم العنف الأسري / وأشتمل على (٨) فقرات .
٢. تأثير العنف الأسري على إنحراف الأحداث / وأشتمل على (٧) فقرات .
٣. علاقة أنماط العنف الأسري بإنحراف الأحداث / واشتمل على (٨) فقرات .
٤. الطرق والحلول الممكنة لمعالجة تأثير العنف الأسري على إنحراف الاحداث/ وأشتمل على (٨) فقرات .

وتتم الاستجابات على الفقرات وفقاً (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) وتصحح العبارة بمنحها الدرجة (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (٥) فتيات ضعيفات السمع ومن معهد الأمل للصم والبكم التابع لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية بمحافظة بغداد للتأكد من دقة المقياسين والتعرف على الأخطاء مسبقاً قبل إجراء التجربة الرئيسة ، إضافة للكشف عن الفقرات الغير الواضحة من ناحية اللغة والمضمون ، والهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو أستخراج الأسس العلمية للمقياسين من حيث (الصدق والثبات والموضوعية) لهما وكالآتي :

١. صدق المقياسين :

تم عرض المقياسين على السادة الخبراء والمختصين لتقدير مدى وضوح وملاءمة فقرات المقياسين للبيئة العراقية وقد أتفقوا جميعاً على صلاحية المقياسين وبذلك حصل الباحثون على صدق محتوى للمقياسين **٢. ثبات المقياسين :**

قام الباحثون بحساب ثبات (**مقياس الخجل**) بطرقتين الأولى طريقة (التجزئة النصفية) فتم أستعمال معامل أرتباط سبيرمان بين الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية حصل الباحثون على القيمة المحسوبة والبالغة (٠,٨٧٢) والتي تمثل الاتساق الداخلي لنصف الاختبار لذا تم القيام بتصحيحه بمعادلة (سبيرمان- براون) وأصبح معامل ثبات المقياس (٠,٨٣٥) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي . والثانية طريقة (معامل ألفا كرونباخ) فقيمة الثبات هي (٠,٨٥٧) والذي يعني أنه ذو ثبات عال.

أما (**مقياس العنف الأسري**) فقد حسب أيضاً بطريقتين ، الأولى طريقة (معادلة جتمان) والتي تستخدم في حالة عدم فقرات المقياس تكون فردية والذي يعني عدم تساوي نصفي المقياس بعدد الفقرات وباستخدام معادلة جتمان بلغت قيمة ثبات الاختبار المحسوبة (٠,٨٥٧) والذي تم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان- براون) وأصبح معامل ثبات المقياس (٠,٩٢٢) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عالي ، أما بطريقة معامل ألفا كرونباخ فقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨١) لذا فإن هذا المقياس يتمتع بثبات عال أيضاً .

٣. موضوعية المقاييس :

نظراً لوضوح فقرات المقياسين وطريقة احتسابهما لذا فهما يتمتعان بموضوعية عالية والذي يدل على عدم حدوث أي أختلاف بدرجات المقومين عند أحتساب الدرجات .

التجربة الرئيسية :

تم إجراء التجربة الرئيسية في (٢/ ١٢/ ٢٠٢٤م) وذلك من خلال توزيع أستمارات مقياس الخجل على الفتيات ضعيفات السمع المشمولة بالبحث في محافظة بغداد ، ثم بعد ذلك تم توزيع أستمارات مقياس العنف الأسري على نفس العينة المشمولة بالبحث ، وتم التأكيد على أهمية البحث في الجانب التربوي وعلى سرية المعلومات والبيانات المقدمة من كل فتاة كما تم التأكيد أيضاً على الدقة بالإجابة على جميع أسئلة المقياسين وتخلل ذلك التوضيح بأنه سيتم أهمال أي أستمارة لم يتم أكتمال الاجابة لها .

الوسائل الإحصائية :

تم إستخدام البرنامج **(IBM SPSS Statistics Ver25)** لإحتساب كل من : الوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الإلتواء ، أرتباط الرتب لسبيرمان ، معامل التصحيح لسبيرمان – براون ، معادلة جتمان ، النسبة المئوية ، ألفا كرونباخ .

٣. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون من خلال أستخدامهما الوسائل الإحصائية بغرض الوصول إلى أهداف البحث .

عرض نتائج المقياسين :

قام الباحثون باستخراج قيم المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الإلتواء لمقياسي الخجل والعنف الأسري وكما موضح في الجداول (١ ، ٢) ، ويتضح من الجداول أن جميع فقرات المقياسين قد حققت المنحنى الاعتدالي

الجدول (١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الإلتواء لفقرات مقياس الخجل

الفقرات	س̄	ع	و	ل	الفقرات	س̄	ع	و	ل
١	٢,٦٣٠	٠,٦٢٧	٣	-١,٧٧٠	١٩	٢,٧٣٥	٠,٥٨٩	٣	-١,٣٤٩
٢	٢,٦٩٢	٠,٦٢٣	٣	-١,٤٨٣	٢٠	٢,٧٦٢	٠,٥٧٥	٣	-١,٢٤١
٣	١,٣٨١	٠,٦٩٩	١	١,٦٣٥	٢١	٢,٦٥٩	٠,٦٨٧	٣	-١,٤٨٩
٤	١,٣٦٩	٠,٧٢٠	١	١,٥٣٧	٢٢	٢,٦٩١	٠,٦٧٣	٣	-١,٣٧٧
٥	١,٣٠٠	٠,٦٢٩	١	١,٤٣٠	٢٣	٢,٧٠٨	٠,٦٤٢	٣	-١,٣٦٤
٦	١,٤٠٨	٠,٧٤٣	١	١,٦٤٧	٢٤	٢,٦١٤	٠,٦٩٩	٣	-١,٦٥٦
٧	٢,٧٧٤	٠,٥٥٠	٣	-١,٢٣٢	٢٥	١,٣٢٢	٠,٦٦٤	١	١,٤٥٤
٨	١,٣٨٦	٠,٧١١	١	١,٦٢٨	٢٦	٢,٦٦١	٠,٦٦٥	٣	-١,٥٢٩
٩	١,٢٩١	٠,٦٣٢	١	١,٣٨١	٢٧	٢,٦٣٤	٠,٦٨٧	٣	-١,٥٩٨
١٠	١,٣٧٩	٠,٧٣٠	١	١,٥٥٧	٢٨	٢,٧٣٦	٠,٥٨٥	٣	-١,٣٥٣
١١	٢,٦٧٧	٠,٥٧٥	٣	-١,٦٨٥	٢٩	٢,٧٣٨	٠,٦٠٠	٣	-١,٣١
١٢	٢,٧٣٥	٠,٥١٠	٣	-١,٥٥٨	٣٠	١,٢٢٤	٠,٥٥٧	١	١,٢٠٦
١٣	٢,٥٤٣	٠,٨٠٤	٣	-١,٧٠٥	٣١	٢,٦٨٣	٠,٦١٦	٣	-١,٥٤٣
١٤	٢,٦٢١	٠,٧٠٣	٣	-١,٦١٦	٣٢	٢,٦٩٦	٠,٥٩١	٣	-١,٥٤٣
١٥	١,٣٣٥	٠,٦٦٠	١	١,٥٢٢	٣٣	٢,٦٩٨	٠,٦٤٨	٣	-١,٣٩٨
١٦	٢,٦٠٤	٠,٧٠٦	٣	-١,٦٨٢	٣٤	٢,٧٤٢	٠,٥٨٧	٣	-١,٣١٨
١٧	٢,٦٧٧	٠,٦٣٩	٣	-١,٥١٦	٣٥	٢,٧٧٥	٠,٥١٦	٣	-١,٣٠٨
١٨	٢,٥٦٩	٠,٧٢٩	٣	-١,٧٧٣	٣٦	٢,٧٥٤	٠,٥٣٥	٣	-١,٣٧٩

الجدول (٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الإلتواء لفقرات مقياس العنف الأسري

الفقرات	سَ	ع	و	ل	الفقرات	سَ	ع	و	ل
١	٣,٣٠١	١,٠٥٧	٣	١,٩٨٣-	١٩	٣,٣٥١	١,٠٧٦	٣	١,٨٠٩-
٢	٣,٢٣٩	١,٠٩٤	٣	٢,٠٨٦-	٢٠	٣,٣٤٢	٠,٩٩٤	٣	١,٩٨٥-
٣	٣,٢٥٩	١,٠٨٩	٣	٢,٠٤١-	٢١	٣,٤٩٤	٠,٨٥٣	٣	١,٧٧٩-
٤	٣,٣٦٥	٠,٩٥٠	٣	٢,٠٠٥-	٢٢	٣,٣٧٣	٠,٩٧١	٣	١,٩٣٧-
٥	٣,٣٤٢	١,٠٢٤	٣	١,٩٢٧-	٢٣	٣,٣٨٥	٠,٩٩٥	٣	١,٨٥٤-
٦	٣,٤٣٤	٠,٩٣١	٣	١,٨٢٣-	٢٤	٣,٤٣٨	٠,٩٠٣	٣	١,٨٦٧-
٧	٣,٢٨٥	١,٠٨٠	٣	١,٩٨٦-	٢٥	٣,٣٦٢	١,٠٠٣	٣	١,٩٠٨-
٨	٣,٤٢٠	٠,٨٨٦	٣	١,٩٦٣-	٢٦	٣,٣٨٤	٠,٩٧٣	٣	١,٨٩٩-
٩	٣,٢٨٣	١,٠٧٩	٣	١,٩٩٣-	٢٧	٣,٣٧٧	٠,٩٥٥	٣	١,٩٥٧-
١٠	٣,٤٨٤	٠,٨٦٧	٣	١,٧٨٥-	٢٨	٣,٤٦٤	٠,٨٩٧	٣	١,٧٩٢-
١١	٣,٣٥٢	١,٠٦٥	٣	١,٨٢٥-	٢٩	٣,٣٦٩	٠,٩٧٦	٣	١,٩٣٩-
١٢	٣,٣٤٨	١,٠١٦	٣	١,٩٢٥-	٣٠	٣,٤١٦	٠,٩١٦	٣	١,٩١٢-
١٣	٣,٥٢٩	٠,٨٥٣	٣	١,٦٥٦-	٣١	٣,٤١٦	٠,٩٣٨	٣	١,٨٦٧-
١٤	٣,٤١٠	١,٠٠٢	٣	١,٧٦٦-					
١٥	٣,٥٢٩	٠,٨٤٧	٣	١,٦٦٨-					
١٦	٣,٥٦٩	٠,٨٠٤	٣	١,٦٠٧-					
١٧	٣,٤٦٧	٠,٩٦٩	٣	١,٦٥٠-					
١٨	٣,٦٠٦	٠,٧٨٧	٣	١,٥٠١-					

عرض وتحليل ومناقشة علاقة مقياس الخجل بمقياس العنف الأسري :

أستخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط لبيرسون لأن بيانات المتغيرات بيانات متصلة على هيئة درجات ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٣) بوجود علاقة أرتباط معنوية بين كل من مقياس الخجل ومقياس العنف الأسري لدى الفتيات

ضعيفات السمع وذلك لكون قيمة **(R)** المحسوبة كانت لها قيمة **p-value** والتي يرمز لها بالرمز **(Sig)** والتي هي أصغر من القيمة المعتمدة والمحددة سلفاً والبالغة (٠,٠٥) .

الجدول (٣)

يوضح معامل أرتباط مقياس الخجل بمقياس العنف الأسري

ت	المقاييس	العنف الأسري R	درجة الحرية	Sig	الدلالة
١	الخجل	٠,٧١٠	٦٢	٠,٠٠٠	معنوي

إن النتيجة التي توصل إليها الباحثون تدل على إنه كلما إزداد العنف الأسري للفتيات ضعيفات السمع كلما إزداد شعور الخجل لديهن ، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره (لؤي عكر ٢٠٢٢م) " يُعدّ العنف العائلي ظاهرةً تنتشر في جميع طبقات المجتمع بغض النظر عن المستوى الاقتصادي ، أو الجنس ، أو العمر، لذلك تشمل طبقة ضحايا العنف جميع المعنَّفين من الرجال ، والنساء ، والأطفال ، وكبار السن ، لا سيّما أنّ الفئة الأكثر تعرّضاً للعنف الأسري هي فئة النساء ، كما يظهر أنّ العنف عادةً ما يكون سلوكاً متعمّداً ، ولكنّه في بعض الأحيان يُمارس من دون قصد ، ويكون ناتجاً غالباً عن عدم قدرة الأفراد على التأقلم مع ذويهم " (عكر، ٢٠٢٢، صفحة ٦) ، وتتفق أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة (عواطف حسين ١٩٩٤) " إنه من الممكن أن ينقلا الوالدين شعورهما للأبناء من خلال التعامل المباشر معهم وأسلوب توجيههم له حيث أن عدم إتاحة الفرصة لأبنائهم لإبداء آرائهم والأخذ بمشورتهم وتعرضهم الدائم للنبذ والنقد والتأنيب الذي من شأنه حرمان المراهقات من الخبرات المعززة للثقة بالنفس وميلهم للخجل وتجنب الظهور في المواقف الإجتماعية " (صالح، ١٩٩٤، صفحة ٨٣) ، وتتفق النتيجة مع ما ذكر في مقالة وردت في شبكة تربية الأطفال **raisingchildren.net.au** " أن العنف الأسري هو عندما يهدد أحد أفراد الأسرة أحد أفراد الأسرة الآخرين أو يؤذيه أو يتحكم فيه أو يسيء إليه ، ويمكن أن يشمل العنف الأسري العنف من خلال شخص بالغ في الأسرة أو زوج أو طفل بالغ أو أحد أفراد الأسرة الممتدة ، ويُطلق على العنف الأسري أحياناً أيضاً أسم العنف المنزلي أو الإساءة المنزلية " (٢٠٢٤، صفحة ١) .

كما إن الباحثون يشيرون إلى إن ضعيفات السمع الخجولات عندما يتعرضن للعنف والمعاملة العنيفة يؤدي ذلك إلى زياد الشعور لديهن بالخجل وفقد الثقة بالنفس ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحثون تتفق مع ما ذكرته (نيفين محمد ١٩٩٤) " أن إسلوب رفض الآباء للأبناء وإهمالهم وجعلهم غير مساندين لهم يجعل الأبناء المراهقين مستهدفين لحيز الشعور بالخجل والوحدة والأنطواء " (زهران، ١٩٩٤، صفحة ٥١) .

وتتفق مع ما أشار إليه (محمد أبو الخير ١٩٨٩) (أبو الخير ، ١٩٨٩، صفحة ٢٢) ، و (صالح حزين ١٩٩٣) " إن إساءة معاملة الأطفال تؤدي إلى إضطرابات سلوكية ونفسية لدى الأطفال وعدم القدرة على التحكم في الأنفعالات والغضب وعدم الثقة " (حزين، ١٩٩٣، صفحة ٤٩٩) .

في حين يؤكد الباحثون بأن العنف الأسري يؤدي لحدوث الأكتئاب وإنخفاض الشعور بالسعادة لدى الفتيات ضعيفات السمع والذي يؤدي إلى عدم رغبتهن بالتواصل مع صديقاتهن ومع المجتمع وبالتالي لا يمكنهن إنجاز أي عمل لشعورهن بالنقص والخجل لذا يبتعدن عن الأجواء المحيطة بهن .

٤. الأستنتاجات والتوصيات

الأستنتاجات :

١. وجود علاقة أرتباط معنوي بين الخجل والعنف الأسري لدى الفتيات ضعيفات السمع .

التوصيات :

١. ضرورة توجيه أولياء أمور الفتيات ضعيفات السمع بالتقليل من معاقبتهن كي لا يؤثر على نفسيتهن .

٢. ضرورة توجيه أولياء الأمور بالامتناع عن أستخدام أي عنف جسدي مع الفتيات ضعيفات السمع .

٣. ضرورة توضيح الآثار السلبية لاستخدام العنف سواء أكانت طبية أم نفسية-أم اجتماعية واقتصادية لكي تكون بمثابة دافعاً لتجنب العنف ضد الفتيات ضعيفات السمع .

٤. إجراء دراسات مشابهة وعلى متغيرات نفسية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة ولكلى الجنسين .

٥. إعادة إجراء نفس المتغيرات للدراسة الحالية على الذكور .

المصادر

العنف الأسري: التعرف على العلامات والحصول على المساعدة لشخص ما. (٢٠٢٤).
https://raisingchildren.net.au/grown-ups/family-life/domestic-family-violence/family-violence-what-is-it.

ثائر داود سلمان القيسي. (٢٠٢٠). *الطرق الإحصائية لحساب صدق وثبات الإختبارات والمقاييس بإستخدام IBM SPSS Statistics Version 24.* عمان: المملكة الأردنية الهاشمية: دار أمجد للنشر والتوزيع. doi: doi:ISBN:978-9923-25-039-6

ثائر داود القيسي. (٢٠٢٠). *التحليل الإحصائي للإختبارات اللامعلمية بإستخدام IBM SPSS Statistics Version 24* (المجلد ١). اللملكة الأردنية الهاشمية: دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان. doi:ISBN:978-9957-99-979-7

حنان بنت أسعد. (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة . *رسالة ماجستير : كلية التربية - جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية*

صالح حزين. (١٩٩٣). إساءة معاملة الأطفال ، دراسة إكلينيكية . *مجلة دراسات نفسية* ، ٣ (٤) .

عبد المحسن بن عمار المطيري . (٢٠٠٦). العنف الأسري وعلاقته بإنحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير : كلية الدراسات العليا - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية* .

عواطف حسين صالح. (يناير , ١٩٩٤). التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين. *مجلة كلية التربية* . (٢٤)

فوقية عبد الفتاح. (٢٠٢٢). *المرجع في البحث العلمي في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: دار الفكر العربي.

لؤي عكر. (٢٠٢٢). ما هو العنف الأسري .
https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%8A .

محمد محمد سعيد أبو الخير . (١٩٨٩). التنشئة الوالدية في علاقتها بالفصام . *رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق*

نيفين محمد زهران. (١٩٩٤). دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الآباء في تنشئتهم . *رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس* .

Al-Qaisi, T. D. S. (2020). Statistical methods for calculating the validity and reliability of tests and measures using IBM SPSS Statistics Version24. *Dar Amjad for Publishing and Distribution, The Hashemite Kingdom of Jordan*.

Al-Qaisi, T. D. S. (2020). Statistical analysis Of Nonparemetric Tests Using IBM SPSS Statistics Version24. *Dar Amjad for Publishing and Distribution, The Hashemite Kingdom of Jordan*.

Abood, I. A., & Salman, T. D. (2022). The Effect of A Dry Training Program Using Aids on The Results of Error Measures and The Effect Size on The Air Pistol Accuracy of Correctio, https://jcope.uobaghdad.edu.iq/index.php/jcope/article/view/1331, DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1331